@ 2737 @ والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور عند أهله .

أخبرنا الحافظ عبد العظيم المنذري قال وفي الثالث والعشرين من صفر - يعني - من سنة إحدى وثلاثين وستمائة توفي الشيخ الثقة أبو عبد ا الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الربعي الزبيدي الأصل البغدادي المولد والدار الحنبلي ببغداد ودفن بمقبرة جامع المنصور .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي وأبي جعفر محمد بن محمد الطائي وأبي حامد الغرناطي وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم وحدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها من البلاد ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في سنة إحدى وعشرين وستمائة وكان فقيها حافظا .

أخبرني أبو حفص عمر بن علي بن دهجان البصري ببغداد قال كان رجل من أهل البصرة قد أودع وديعة عند الحسين الزبيدي وقال له إذا بلغ أولادي سلمها إليهم ولم يعلم بها أحد فاحتاج الحسين إليها فأنفقها وسار إلى الشام وحدث بها وحصل له بالشام ذهب فعزل الوديعة واتفق أنه قدم بغداد من الشام وهو مريض فقال لولده عمر في عنقي أمانة أريد أن أنزعها من عنقي وأجعلها في عنقك فقال وما هي قال لبني فلان البصري عندي مائتا دينار وهي هذه لا يعلم بها أحد إلا ا توصلها إليهم وأخاف أن لا أصح فتسلمها ابنه منه ومات الحسين في تلك الليلة فمضى ولده وسأل عن أولاد ذلك الشخص المودع فوجد عليهم ديونا قد لزهم الخصوم فيها ولهم آدر قد عزموا على بيعها ووجدهم متودرين من الخصوم فقال لبعض الجيران حين سأل عنهم إن لهم عندي ذهبا فاجتمعوا به وسلم إليهم الوديعة فوفوا دينهم وسلمت أملاكهم .

قال لي ابن دهجان فاجتمعت بابنه وسألته عن ذلك فشق عليه سؤالي ثم أخبرني به قال وكان الحسين كثيرا ما يدعوا اللهم أد عني أمانتي